



حكم التبرُّك بأحد الصالحين

الاسئلة و الفتاوى

2020-04-17

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
لي صديق عنده قميص لأحد الشيوخ رحمهم الله وبعض من شعر لحيته قال إنه يحتفظ بهم للتبرك بهم، فما حكم فعله ؟
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أمَّا بعدُ :
١- التبرك هو طلب البركة بلمس شيء معين أو الاقتراب منه أو الاحتفاظ به وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة تبرك الصحابة الكرام رضوان الله عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وأتاره ولكن الصحيح أن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه لا يقاس عليه.
٢- الله تعالى يختص من الأزمنة زماناً للتبرك كرمضان ومن الأمكنة كالحرمين ومن الأشخاص كرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو التبرك المشروع.
٣- لا يقاس على النبي صلى الله عليه وسلم غيره من الصالحين والعلماء في جواز التبرك سداً لذريعة الشرك والغلو في الصالحين، ولأن الصحابة الكرام لم يصح عنهم التبرك إلا برسول الله صلى الله عليه وسلم.
والله تعالى أعلم.